



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة
تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلة على الاعتمادية

رقم الإيداع 614 / 1994

الرمز الدولي 1790 – 1816

المجلد (37) - العدد (1)



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة تصدر عن مركز
البحوث النفسية

المجلد : 37 العدد : 1

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي: 1816-1790

اذار / 2026





مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية فصلية محكمة

رئيس التحرير/ أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير/ أ.م.د. علا حسين علوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية / العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ هيئة البحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق

العراق	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / هيئة البحث العلمي / مركز البحوث النفسية	أ.د. بشرى عبد الحسين محميد
مصر	جامعة الاسكندرية / كلية التربية	أ.د. محمد حبشي حسين
مصر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	أ.د. عصام توفيق قمر
العراق	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي // هيئة البحث العلمي / مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	أ.م.د. بيداء هاشم جميل
العراق	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / هيئة البحث العلمي / الشخصية والصحة النفسية	أ.م.د. براء محمد حسن
العراق	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / هيئة البحث العلمي / علم النفس العام	أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي
العراق	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / هيئة البحث العلمي / علم النفس العام	أ.م.د. بشرى عثمان احمد
الجزائر	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	أ.م.د. صباح عايش بنت محمد
السعودية	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزى

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشترك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة () سنة ابتداءً من

الأسم :

العنوان :

قيمة الاشتراك :

طريقة الدفع :- نقداً () شيك () حوالة بريدية ()

رقم: / / تاريخ

التوقيع : : التاريخ

الأفراد: (150.000) الف دينار عراقي داخل العراق	قيمة
(100) \$ او ما يعادلها خارج العراق	الأشتراك
للمؤسسات أو المؤتمرات : (125.000) الف دينار عراقي داخل العراق	لعدد واحد
(96) \$ او ما يعادلها خارج العراق	

شروط النشر في المجلة

1. تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الاكاديمية القيمة والاصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسياً وتربوياً ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقاً ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية اذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر.
2. يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الالكتروني على أن لا يزيد درجة الاستلال عن (20%).
3. يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقاً.
4. يقدم البحث مطبوعاً على نظام (word 2007) مع اسم الباحث واللقب العلمي والاختصاص واسم الجامعة والكلية في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغتين العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على ان لا تزيد عن (250) كلمة
5. تكتب الكلمات المفتاحية باللغتين العربية والإنكليزية في نهاية الملخصين العربي والإنكليزي.
6. يجب أن لا تتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والاشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغاً اضافياً مقداره (2000) الفين دينار عن كل صفحة إضافية ، ولا يتجاوز البحث بعد الزيادة الـ (35) صفحة بكل الأحوال.

7. موافقة اثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث قبل نشره
بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والإنكليزية.

8. يراعى في كتابة البحث الاتي:

أ- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة
العلمية في العرض.

ب- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق ابيض (A4) وعلى جهة
واحدة من الورق مع قرص (CD) وبالمواصفات الاتية.

- الحاشية العليا 4.50 سم.

- الحاشية السفلى 4,50 سم.

- الحاشية اليمنى 3,75 سم.

- الحاشية اليسرى 3,75 سم.

- يكون الخط المستخدم نوع (Arial) ، حجم الخط (14) بالنسبة
للمتن و (12) للجداول.

- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التنضيد.

- يكون التباعد بين الاسطر للصفحة الواحدة (1,15).

- تكون الاشكال والجداول واضحة وتستخدم فيها الأرقام باللغة
الإنكليزية والنظام العالمي للوحدات.

- في حالة وجود صور او رسوم ضرورة ان تكون بصيغة png أو
.jpg

- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة
مسؤولية ذلك.

لا تستعمل الهوامش في اسفل الصفحات وإنما يشار رقمياً الى
المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر اسم

الباحث والسنة وعنوان البحث وتكتب بأسلوب الـ (APA) الإصدار السابع.

- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (150000) مائة وخمسون الف دينار عراقي لا غير من داخل العراق و (100) دولار امريكي من خارج العراق.

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ، ويعيد الباحث النسخة الاصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة.

- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.

- لا يزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الا بعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة.

- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة.

9- تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر.

10- تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال اشعار الباحث بقبول بحثه للنشر.

مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات
- الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1.	النزعة نحو الإنتحار لدى طلبة الجامعة	أ.د. حوراء محمد علي المبرقع أ.م.د ميس محمد كاظم أ.د بشرى عبد الحسين حميد أ.د. سيف محمد رديف أ.م.د هناء مزعل حسين	34-1
2.	تصاميم أواني الأطفال وعلاقتها بتناول وجبتهم اليومية وبعض سلوكياتهم الغذائية في الروضة	أ.د. أمل داوود سليم أ. م.د. شيماء حارث محمد	64-35
3.	إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بأنماط التعلق غير الآمن لدى طلبة الجامعة	أ.م. د عماد عبد الامير نصيف	108-65
4.	أثر برنامج إرشادي قائم على دحض الافكار في خفض اكمال الذات الرمزي لدى طالبات الجامعة	أ.م.د. وسام عماد عبد الغني الشمري	150-109
5.	دور الاسرة في الحد من التطرف الفكري	أ.م.د وفاء صبر نزال	170-151
6.	بناء وتقنين اختبار الاستدلال التماثلي لاطفال الروضة وفقا للنظرية الكلاسيكية	أ.م.د. ياسمين طه ابراهيم	194-171
7.	تطور العنف الإلكتروني وعلاقته بالحاجة للقوة الاجتماعية عند طلبة المرحلة الثانوية	أ.م.د قيس حميد فرحان	226-195
8.	الامن النفسي لامهات أطفال الروضة	ا.م. د.عزه عبدالرزاق حسين	254-227

298-255	م.د. دعاء عبد الرزاق اكريم المحنة	التمكين الإداري لدى مديرات رياض الأطفال ودوره في تطبيق إدارة الجودة الشاملة	9.
322-299	م. د. ريام محمد داود م.م. سرور فائق عبد	التشارك المعرفي وعلاقته بالنزعة نحو الكمال لدى طالبات قسم رياض الاطفال	10
344-323	م. حنان يوسف موسى أ.م. د علي سعد كاظم	نمط الشخصية (D) كمسار وسيط في العلاقة الارتباطية بين أسلوب التربية السلطوية وأعراض الوسواس القهري لدى طلبة الجامعات الماليزية	11
374-345	م. لقاء محمد صالح مرعي أ.د. نبيل عبد العزيز عبد الكريم	قياس الاتصال الإقناعي لدى طلبة الجامعة	12
402-375	م.م رسل محمود شنيح	الطلاقة الفكرية لدى طلبة الجامعة	13
434-403	م. م . بيداء مراد عيفان م . د . مواهب عماد محمد مهدي	فاعلية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالمعنى في خفض التشوهات المعرفية لدى طالبات المرحلة المتوسطة	14



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

وحدة مجلة العلوم النفسية

ملاحظة...

**الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن
آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .**

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية - مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية - بغداد - العراق

هـ 07833304447

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد - العراق



أثر برنامج إرشادي قائم على دحض الأفكار في خفض اكمال الذات الرمزي لدى طالبات
الجامعة

أ.م.د. وسام عماد عبد الغني الشمري

رئاسة جامعة ديالى/شعبة الارشاد النفسي الجامعي

purecomp.administration@uodiyala.edu.iq

ملخص البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على أثر برنامج إرشادي قائم على دحض الأفكار لخفض اكمال الذات الرمزي لدى طالبات الجامعة ، وذلك من خلال اختبار الفرضيات الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس اكمال الذات الرمزي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس اكمال الذات الرمزي .
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على اكمال الذات الرمزي .

ولتحقيق هدف البحث واختبار فرضياته؛ استعملت الباحثة المنهج التجريبي والتصميم شبه التجريبي (تصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة)) فتكونت عينة البحث من (20) طالبة تم توزيعهن بالطريقة القصدية على مجموعتين وواقع (10) طالبات لكل مجموعة، وقامت الباحثة ببناء مقياس اكمال الذات الرمزي الذي يتكون من (25) فقرة ، وتم تصميم برنامج إرشادي يستند على أسلوب دحض الأفكار وقد استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة من خلال الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وأظهرت نتائج البحث الحالي ان للبرنامج الإرشادي أثرا في خفض اكمال الذات الرمزي لدى افراد المجموعة التجريبية ، وتوصلت الباحثة الى عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وفقاً لنتائج البحث .

الكلمات المفتاحية : دحض الأفكار - اكمال الذات الرمزي



**The effect of a Counseling Program basing on thought Disputation
to reduce symbolic self-completion among university female
students**

Prepared by: Asst. Prof. Dr. Wissam Imad Abdulghani Al-Shammari

**University of Diyala / Department of Psychological Counseling and
Educational Guidance**

purecomp.administration@uodiyala.edu.iq

Abstract

The current research aims to identify the effect of consoling program basing on thought disputation to reduce symbolic self-completion among female university students, by testing the following hypotheses:

1. There are no statistically significant differences at the significance level (0.05) between the ranks of the control group's scores in the pre- and post-test on the symbolic self-completion scale.
2. There are no statistically significant differences at the significance level (0.05) between the ranks of the experimental group's scores in the pre- and post-test on the symbolic self-completion scale.
3. There are no statistically significant differences at the significance level (0.05) between the scores of the experimental and control groups in the post-test on the symbolic self-completion scale.

To achieve the research goal and test its hypothesis; The researcher used the quasi-experimental approach with a two-group



design (experimental and control), The research sample consisted of (20) female students who were randomly distributed into two groups, with (10) female students for each group. The researcher build symbolic self-completion scale that consisting of (24) items, and consoling program was designed. basing on the method of thought disputing. The researcher used appropriate statistical methods by using the statistical package for the social sciences (SPSS). The results of the current research showed that the consoling program had an impact on reducing symbolic self-completion among members of the experimental group, and the researcher reached a number of conclusions, recommendations and proposals according to the results of the research.

Keywords: Thought Disputation – Symbolic Self-Completion

أولاً: مشكلة البحث

تُعد المرحلة الجامعية محطة مفصلية في حياة الطالبات، إذ تمثل انتقالاً حاسماً من مرحلة المراهقة التي تتسم بالاعتماد النسبي على الآخرين، إلى طور النضج الذي يقتضي مستوى أعلى من المسؤولية والاستقلالية. ولا يقتصر هذا التحول على الجانب الأكاديمي؛ بل يشمل إعادة تشكيل البنية النفسية والاجتماعية للفرد داخل بيئة جديدة تتسم بالتنوع الثقافي والانفتاح الاجتماعي. وفي خضم هذا التغيير، يُطلب من الطالبة قدر كبير من المرونة الفكرية والقدرة على التكيف مع منظومات قيمية وسلوكية قد تختلف جذرياً عما اعتادت عليه سابقاً. وفي هذا السياق، يصبح إثبات الذات أكثر من مجرد رغبة شخصية؛ بل يتحول إلى ضرورة تهدف الطالبة من خلالها إلى بناء هوية متوازنة تعكس قيمها وقدراتها، مقرونة بسعيها إلى نيل الاعتراف الاجتماعي الذي يعزز مكانتها ضمن مجتمع جامعي ديناميكي تحكمه معايير متغيرة للانتماء والنجاح. وهنا تبرز الحاجة إلى تحقيق توازن دقيق بين الحفاظ على الأصالة الشخصية من ناحية، والاستجابة للتحديات الفكرية والاجتماعية التي تفرضها هذه المرحلة من ناحية أخرى (Matthew, 2015:3).

تشير الدراسات إلى أنّ الطالبات الجامعيات يملن إلى تبني سلوكيات ذات طابع رمزي تُستخدم كوسائل لإظهار الكفاءة وتعزيز مكانتهن الذاتية ضمن البيئة الجامعية. وعندما تتعرض الطالبة لتهديد يمس صورتها الأكاديمية أو الذاتية، مثل الرسوب في اختبار أو



تلقي تغذية راجعة سلبية، تزداد احتمالية انخراطها في سلوكيات رمزية تُنظر إليها بوصفها داعمَة لإحساسها بالكفاءة ومحافظة على توازنها النفسي. وفي الوقت نفسه، تميل الطالبات إلى تجنب المواقف أو الممارسات التي قد تُفسَّر على أنها دليل على ضعف إضافي، مما يجعلهن أكثر حرصًا على حماية هويتهن الأكاديمية وصورتهم أمام الآخرين (Lange, 2015:7).

وتمثل الرموز، أدوات للتواصل وإعلان الذات، وهناك رموز يغلب عليها الطابع الاستهلاكي، يسعى البعض لامتلاكها بدافع مجازاة الموضة أو تحقيق مظهر اجتماعي معين، دون أن ترتبط ارتباطًا حقيقيًا بعمق هويتهم أو قيمهم الجوهرية، إن ارتفاع مستوى إكمال الذات الرمزي عند طالبات الجامعة قد يبدو في الظاهر دليلًا على التحفيز والطموح، لكنه في الجوهر قد يكشف عن إشكالية نفسية-اجتماعية، تتمثل في اللجوء المفرط إلى الرموز لتعويض شعور بالنقص أو التهديد في الهوية الأكاديمية أو الاجتماعية، بدلاً من معالجة القصور الفعلي في المهارات أو المعرفة، وأن الأفراد يميلون إلى تكوين انطباعات عن كفاءة الآخرين استنادًا على الألقاب أو الوصف الرمزي للذات، مثل تعريف الشخص لنفسه بلقب معين أو استعراض إنجازاته التعليمية، وقد تكون هذه الانطباعات مضللة إذ تعكس صورة رمزية تم بناؤها بالكلمات والإيماءات أكثر مما تعكس الكفاءة الفعلية للفرد (Wicklund & Gollwitzer, 1981:90).

كما تستكشف دراسة (Lange, 2015) كيفية تأثير التهديدات على صورة الذات لدى الطالبات الجامعيات، وكيفية استخدام الرموز كوسيلة لتعزيز شعورهن بالاكتمال الذاتي. فالتحديات التي تواجه طالبات الجامعة تتطلب التصدي للأفكار غير المنطقية التي تؤثر في توجهاتهن وميولهن واحتياجاتهن التعليمية. ومن خلال خبرة الباحثة بوصفها تدريسية في جامعة ديالي، لوحظ أن بعض الطالبات لديهن ارتفاع ملحوظ في مستوى إكمال الذات الرمزي، مما ينعكس سلبيًا على قدرتهن على تحقيق أهدافهن التعليمية والحياتية.

وبناءً على ذلك، تتمثل مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤل الآتي: هل للبرنامج الإرشادي القائم على دحض الأفكار أثر في خفض إكمال الذات الرمزي لدى طالبات الجامعة؟

ثانيًا: أهمية البحث :

يُعد الإرشاد النفسي التجسيد التطبيقي لعلم النفس في صورته العملية، إذ يمثل أداة فاعلة تهدف إلى الارتقاء بالإنسان على المستويين النفسي والاجتماعي، وتمكينه من الوصول إلى أقصى إمكاناته وتحقيق أهدافه الشخصية والحياتية. يقوم الإرشاد النفسي



على تفاعل منظم بين المرشد والمسترشد، في بيئة إنسانية تتسم بالتقبل غير المشروط، والمرونة الفكرية، والاحترام المتبادل، مما يخلق مناخاً آمناً يسمح للفرد بالتعبير عن ذاته واستكشاف مشكلاته بوعي وعمق، ولا يقتصر دوره على تقديم الدعم العاطفي أو الإرشاد المعرفي، بل يتعداه إلى إحداث تحولات جوهرية في أنماط التفكير والسلوك، بما يسهم في تعزيز الصحة النفسية، وتنمية القدرات، وتوسيع آفاق الإدراك الذاتي. وعندما يتحقق هذا التغيير الإيجابي، يزداد مستوى إنتاجية الفرد وقدرته على التكيف، ويصبح أكثر انسجاماً مع ذاته، وأكثر توافقاً مع متطلبات المجتمع الذي يعيش فيه، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على جودة حياته وعلى تفاعلاته مع الآخرين (الخالدي، 2014: 25)

وتأتي أهمية الإرشاد النفسي من كونه أحد الأعمدة الرئيسية للعملية التربوية الحديثة، إذ يتجاوز دوره الإطار التقليدي لتقديم النصح أو معالجة المشكلات السلوكية والانفعالية، ليشكل منظومة متكاملة من الخدمات الوقائية والإنمائية والعلاجية، التي تهدف إلى تعزيز النمو المتكامل للفرد على المستويات النفسية والاجتماعية والتربوية والمهنية. وصولاً إلى تحقيق التوافق النفسي من خلال مساعدة الطالب في فهم ذاته وتقدير إمكاناته، وتطوير وعيه بمشكلاته واحتياجاته.

وتلعب الأساليب الإرشادية دوراً محورياً في إنجاح البرامج الإرشادية، إذ تمثل البنية التنفيذية التي من خلالها تتحول الأهداف النظرية لهذه البرامج إلى ممارسات عملية ملموسة. فهي ليست مجرد وسائل تواصل أو تدخل، بل منظومة منهجية تستند على أسس علمية ونفسية، تهدف إلى بناء جماعة متماسكة يسودها الاحترام المتبادل، والألفة، وروح التعاون، بما يخلق مناخاً اجتماعياً صحياً يعزز الانتماء والدعم المتبادل بين أعضائها، وتتجاوز وظيفة هذه الأساليب حدود التفاعل الاجتماعي الإيجابي، لتشمل مساعدة الأفراد على التعامل مع التحديات التي يواجهونها، سواء كانت مشكلات حياتية، أو أزمات نفسية، أو مواقف ضاغطة تعيق أداءهم وتطورهم. ويتم ذلك من خلال آليات مصممة بعناية لمعالجة الجوانب المستهدفة، مثل تحسين مهارات التكيف، وتنمية الوعي الذاتي، وتغيير الأنماط السلوكية غير الفعالة، وتعزيز الثقة بالنفس (Komiya, 2000: 14).

وتعد فنية دحض الأفكار من أبرز وأهم الأساليب المعرفية، وتجمع هذا الفنية بين البعد التشخيصي والبعد الإرشادي، حيث تهدف أولاً إلى كشف الأفكار غير العقلانية التي تقف خلف الاضطرابات الانفعالية والسلوكية، ثم العمل على تحليلها ونقدها بشكل منطقي، تمهيداً لاستبدالها بمعتقدات أكثر عقلانية وواقعية، ومن خلال هذه العملية، يتمكن المسترشد من إدراك العلاقة بين أفكاره ومشاعره وسلوكياته، وفهم كيف أن تعديل البنية المعرفية يقود إلى تحسن انفعالي وسلوكي ملحوظ، مما يجعل هذه الفنية أداة



محورية في إحداث التغيير الإيجابي المستدام والتي تم توصيفها من قبل أليس وهاربر (Ellis & Harper, 1991) ثم تبعهم كل من بيك وميكنبوم وغيرهم،

وأكدت الدراسات والأبحاث أن أسلوب دحض الأفكار يُعد من الأساليب الإرشادية الفعالة التي أثبتت كفاءتها في معالجة المشكلات والصعوبات النفسية المتنوعة. فقد أظهرت دراسة فليح (2013) أثر التداخل الإرشادي بأسلوب دحض الأفكار في خفض الشعور بالنقص لدى الطالبات اليتيمات في المرحلة الإعدادية.

وبينت دراسة عبد الحسين (2022) ان للبرنامج الإرشادي بأسلوب دحض الأفكار فاعلية في خفض الأنانية غير العقلانية لدى طالبات المرحلة الإعدادية، وكذلك أكدت دراسة زيدان (2023) أن تطبيق برنامج إرشادي قائم على أسلوب دحض الأفكار أسهم في خفض التعبير الانفعالي المتناقض لدى الطلاب المصابين بالأمراض المزمنة في المرحلة المتوسطة.

وانطلاقاً من نتائج هذه الدراسات، يمكن القول إن أسلوب دحض الأفكار يمثل أحد الأساليب الفعالة في تعديل أفكار الطلاب وتحويلها من التفكير غير المنطقي إلى التفكير العقلاني والمنطقي (زهران، 2010: 413).

أما عن أهمية تنمية إكمال الذات الرمزي وهذا ما أكدت عليه الدراسات، أما كدراسة (Pusateri, 1976) فتحتل هذه الدراسة العلاقة بين إكمال الذات الرمزي وتطور الهوية الذاتية لدى طلاب الجامعات، مع التركيز على كيفية تأثير البيئة الاجتماعية على هذه العلاقة.

وكذلك تستعرض دراسة (Ordun & Akün, 2017) العلاقة بين إكمال الذات الرمزي، والكفاءة الذاتية، والذكاء العاطفي لدى طلاب الجامعات، مع التركيز على كيفية تأثير هذه العوامل على الأداء الأكاديمي.

أما دراسة (الرفيعي والسعدي، 2023) فهدفت إلى التعرف على العلاقة بين التعلم الاجتماعي العاطفي وإكمال الذات الرمزي لدى طلبة الجامعة وأكدت النتائج على وجود علاقة ارتباطية طردية بين التعلم الاجتماعي العاطفي وإكمال الذات الرمزي.

وهدفت دراسة (ابوشنة، 2024) إلى التعرف على إكمال الذات الرمزي وعلاقته بالوجود النفسي الممتلئ لدى طلبة الجامعة وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين إكمال الذات الرمزي والوجود النفسي الممتلئ .



وتُعدّ المرحلة الجامعية من المحطات الفارقة في حياة الطالبة، حيث تمنحها ليس فقط المعرفة الأكاديمية، بل كذلك فرصاً لتطوير مهاراتها المهنية والاجتماعية، وزيادة إدراكها لإمكاناتها في سوق العمل. فقد أظهرت دراسة لـ Wen Wen وزملائها (2023) أن الخبرات الجامعية مثل المناهج والأنشطة الخارجية والدعم الأكاديمي تؤثر إيجابياً على ما تسميه «التوظيف الذاتي المُدرَك» لدى الطالبات (Wen Wen et al.)، (2023:4).

لذلك، فإن التعليم الجامعي للمرأة يشكل استثماراً ليس للفرد فقط، بل للمجتمع عبر رفع رأس المال البشري وتمكين الطالبة من المشاركة الفاعلة في الحياة المهنية والعامة.

ومن هنا تتجلى أهمية البحث في الآتي:

- الجانب النظري :

1. أهمية دراسة اكمال الذات الرمزي بوصفه متغيراً ذات ابعاد معرفية ونفسية ووجدانية والذي يعد من الدراسات المهمة في معرفة شخصية الفرد ونموها.
2. اشارة اهتمام المرشدين التربويين بأهمية دراسة اكمال الذات الرمزي ونتائجه السلبية على طالبات الجامعة .

- الجانب التطبيقي:-

1. امكانية الافادة من مقياس اكمال الذات الرمزي لطالبات الجامعة الذي قامت الباحثة ببنائه من قبل شعب ووحدات الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في الجامعة وكلياتها.
2. امكانية الافادة من البرنامج الارشادي القائم على دحض الافكار في خفض اكمال الذات الرمزي لطالبات الجامعة الذي قامت الباحثة ببنائه من قبل شعب ووحدات الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في الجامعة وكلياتها.

ثالثاً : هدف البحث: The Objective Of Research

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر برنامج إرشادي قائم على دحض الأفكار في خفض اكمال الذات الرمزي لدى طالبات الجامعة ، وذلك من خلال اختبار الفرضيات الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس اكمال الذات الرمزي.



2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس اكمال الذات الرمزي .
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على اكمال الذات الرمزي .

رابعاً : حدود البحث: The Limits of Research:

يتحدد البحث الحالي بـ : طالبات جامعة ديالى / الدراسة الصباحية, وللعام الدراسي (2024-2025م) .

خامساً : تحديد المصطلحات: Definition of the term:

1. البرنامج الإرشادي:

عرفه (Borders & Drury, 1992): مجموعة من الأنشطة والفنيات التي يقوم بها المسترشد في تفاعل وتعاون ، بما يعمل على توظيف طاقاتهم وإمكاناتهم ، بما يتفق مع حاجاتهم واستعدادهم في جو يسوده الأمن والطمأنينة والألفة بينهم وبين المرشد (Borders & Drury, 1992: 26).

- التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف (Borders & Drury, 1992) لأنه ينسجم مع هدف البحث الحالي .

- تعريف الباحثة : هو مجموعة الأنشطة والفنيات التي تستخدمها الباحثة وفق خطة منظمة وعلمية وهي تستند على إطار نظري لغرض تحقيق هدف البحث الحالي المستند على دحض الأفكار.

3. دحض الأفكار: عرفة :-

(Ellis & Dryden, 1987) :- هو أسلوب معرفي سلوكي يساعد المسترشد في تغيير الأفكار غير العقلانية واتجاهاته وفلسفته غير المنطقية إلى أفكار واتجاهات عقلانية جديدة وتبينه فلسفة واضحة في الحياة تقوم على العقلانية من خلال الحوار والمناقشة بين المرشد والمسترشد (Ellis & Dryden, 1987 : 7).

(محمد، 2000): هي إحدى التقنيات المعرفية التي يلجأ إليها المرشد لدحض الأفكار اللامنطقية والمختلفة وظيفياً وغير المنسقة من خلال الحوار والمناقشة بين المرشد والمسترشد. (محمد، 2000: 139)

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف (Ellis, 1987) لأنه يتناسب مع متطلبات البحث الحالي.



التعريف الاجرائي لدحض الافكار :

هو مجموعة من الفنيات (تحديد الافكار غير العقلانية، واستبدال الافكار غير العقلانية، ودحض الافكار غير العقلانية ، والواجبات المنزلية) التي استخدمتها الباحثة في خفض اكمال الذات الرمزي في البحث الحالي .

4. اكمال الذات الرمزي: عرفه كلٌ من :-

ويكالد وجولويتزر (Gollwitzer & Wicklund,1981)ميل الافراد إلى تعريف أنفسهم عن طريق استعمال رموز الانجاز من أجل إيصال تعريفاتهم الذاتية إلى المجتمع وتشمل هذه الرموز كل ما يستعمله الافراد لإيصال تعريف ذاتهم للمجتمع إذ تكون هذه الرموز مادية أو غير مادية بما في ذلك كل ما يتراوح بين النطق والسلوك والعلاقات الاجتماعية المميزة والملكيات المادية والحالة الاجتماعية (Gollwitzer & Wicklund, 1981: 145).

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف ويكالد وجولويتزر (Gollwitzer & Wicklund,1981) لتحديد مفهوم اكمال الذات الرمزي وفهمه وقياسه . تعريفا نظريا.

التعريف الاجرائي: مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبة بعد استجابتها على مقياس اكمال الذات الرمزي المستعمل في البحث.

سادساً: اطار نظري

1.نظرية اكمال الذات الرمزي :

تُعدّ نظرية الإكمال الذاتي الرمزي امتداداً لمدرسة الفكر التفاعلي الرمزي، التي أسس مبادئها جورج هيربرت ميد (George Herbert Mead) وقد افترض أنّ تعريف الذات يتشكل من خلال استجابات المجتمع وتفاعلاته مع الفرد، وقام ويكالد وجولويتزر (Wicklund & Gollwitzer, 1981) بتطوير نظرية الإكمال الذاتي الرمزي في إطار المنظور التفاعلي الرمزي، الذي يركز على مفهومين رئيسيين هما الرموز والمعاني في ضوء تصور محدد للمجتمع المتفاعل. ويُشير هذا المنظور إلى أنّ الرمزية تمثل القدرة التي يمتلكها الإنسان على التعبير عن أفكاره من خلال الرموز في سياق تفاعله مع الآخرين. كما يؤكد أن المجتمع يُفهم باعتباره نسقاً تفاعلياً لا يمكن لأي عنصر أن يوجد خارجه، بل يتجدد باستمرار في كل لحظة عبر عملية التفاعل الاجتماعي. ومن ثم فإن العلاقة المتبادلة بين الفرد والمجتمع هي التي تُشكل هوية كلٍّ منهما في الوقت ذاته، ليغدو الفرد والمجتمع معاً كياناً واحداً له شخصيته المميزة ، (لطي والزيات، 1999 : 120).



المفاهيم الرئيسية لنظرية إكمال الذات الرمزي:

1. الالتزام بالأهداف المحددة ذاتيًا : يرى ويكلند وجولويتزر أنّ الفرد، بمجرد أن يلتزم بهدف معين، يبقى مدفوعًا لتحقيقه حتى وإن تعرض للمقاطعة أو التوقف المؤقت. ففي حال تعثر الإنجاز، يظهر توتر نفسي يحفز الفرد على العودة إلى المهمة الأصلية أو إلى بدائل أخرى تؤدي الغرض نفسه. ويرى ألفرد أدلر أن هذا المبدأ قريب من مفهوم التعويض، حيث يسعى الفرد إلى تجاوز أوجه القصور المتصورة من خلال بذل جهود متكررة في المجال ذاته أو في مجالات بديلة. ومن منظور ليفين، يظل التوتر النفسي المرتبط بالهدف قائمًا ما دام الفرد منخرطًا في السعي وراءه، مما يجعله شرطًا أساسيًا لعملية الإكمال الذاتي.
 2. رموز الاكتمال: تمثل هذه الرموز مؤشرات على مكانة الفرد بالنسبة لهدفه المحدد، ويمكن تصنيفها في ثلاث فئات:
 - الخبرة الأساسية أو التدريب: مثل التعليم أو التكوين المهني.
 - المناصب أو الأوضاع الاجتماعية :مثل تولي منصب نائب الرئيس الذي يعزز الارتباط بالنشاط.
 - أداء الفعل نفسه: حيث يُعترف بالفرد بوصفه ممارسًا نشطًا، كالموسيقي أو المحامي. وبناءً على هذه الرموز، يُنظر إلى الفرد باعتباره قد حقق تعريفه الذاتي المطلوب.
 3. الواقع الاجتماعي: تؤكد النظرية أنّ التعريفات الذاتية لا يمكن أن تُنشأ أو تستمر إلا عبر اعتراف الآخرين بها. ويُطلق على ذلك عامل الواقع الاجتماعي، حيث يُعزّز الإحساس بالتقدم نحو الهدف الذاتي بفضل اعتراف المحيط الاجتماعي. كما يمكن أن يتوسع هذا الواقع ليشمل نطاقًا أوسع من الأفراد القادرين على إدراك اكتمال التعريف الذاتي للفرد، عبر نشر الرموز ومشاركتها في دوائر اجتماعية أكبر.
- (Wicklund, R. A., & Gollwitzer, 1981 : 92-93)

مسوغات اختيار نظرية إكمال الذات الرمزي في البحث:

1. تعكس النظرية طبيعة سلوك الطلبة الجامعيين الذين يسعون لإثبات هويتهم الذاتية عبر الرموز الاجتماعية والمادية، وهو محور مشكلة البحث.
2. توفر النظرية مفاهيم واضحة لتفسير استخدام الرموز كوسيلة لتعزيز الذات والشعور بالكفاءة، مما يساعد في قياس متغير البحث بدقة.
3. تربط النظرية بين الذات الفردية والاعتراف الاجتماعي، مما يتوافق مع أهداف البرنامج الإرشادي في تعديل السلوكيات الرمزية.



4. دعم بالدراسات السابقة: أظهرت بحوث عيدة (مثل Wicklund&Gollwitzer,1981) جدوى النظرية في فهم السلوك الرمزي لدى الطلبة، مما يمنح البحث أساساً علمياً متيناً.

2. نظرية الارشاد العقلاني الانفعالي السلوكي (REBT)

تُعد نظرية الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي التي طورها ألبرت إليس عام (1955) من النظريات الرائدة في الارشاد النفسي ، حيث ركزت على أن الانفعالات والسلوكيات المضطربة لا تنشأ مباشرة عن المواقف، بل عن المعتقدات والتفسيرات غير العقلانية التي يكوّنها الفرد تجاه تلك المواقف (Ellis, 1995: 36).

ويرى إليس (Ellis & Dryden, 1987) أن الأفراد يطورون معتقدات غير منطقية مثل: يجب أن يحبني الجميع أو لا أستطيع الفشل، وهذه المعتقدات تؤدي إلى مشاعر سلبية كالقلق والاكتئاب والغضب. وعند دحض هذه الأفكار واستبدالها بأفكار عقلانية، تتحسن الانفعالات والسلوكيات.

- المبادئ الأساسية

1. الأفكار غير العقلانية هي أساس الاضطرابات النفسية والانفعالية.
2. العمليات المعرفية والانفعالية والسلوكية مترابطة، والتحكم في الفكر يؤدي إلى التحكم بالسلوك الانفعالي.
3. العقلانية تعني التفكير السليم لتحقيق الأهداف والتكيف مع الواقع.
4. تغيير السلوك وحده لا يكفي، بل يجب تعديل أنماط التفكير غير العقلانية لتحقيق التوازن النفسي (الحلبي، 1995: 62).

- اسلوب دحض الأفكار

دحض الأفكار هو أحد الفنيات المركزية في REBT، ويستخدم لمساعدة المسترشد على التعرف على الأفكار غير العقلانية، وفحصها، واستبدالها بأفكار عقلانية إيجابية (Ellis, 1987). يعتمد الأسلوب على الحوار والمناقشة بين المرشد والمسترشد، حيث يقوم الأخير بتحديد معتقداته غير المنطقية ثم دحضها تدريجياً، مما يتيح له تطوير فلسفة حياتية عقلانية تساعد على مواجهة الضغوط النفسية والمواقف الصعبة (العامري، 2004: 26).



- خطوات تطبيق اسلوب دحض الأفكار
- 1. تحديد الأفكار غير العقلانية والمعتقدات المشوهة.
- 2. نقد هذه الأفكار باستخدام منطق وبراهين واقعية.
- 3. استبدال الأفكار غير العقلانية بأخرى عقلانية، تشجع على التفكير الإيجابي.
- 4. تعليم المسترشد التمييز بين الأفكار غير العقلانية والداعمة للذات من خلال المجادلة.
- 5. تمكين المسترشد من التعامل مع أي أفكار غير منطقية مستقبلية بنفسه (بلان، 2015: 242).

- مسوغات اختيار اسلوب دحض الأفكار

- 1. خفض الاضطرابات النفسية والانفعالية.
- 2. تزويد المسترشد بأساليب عقلانية للتكيف مع المشكلات المستقبلية.
- 3. تعزيز التفكير المنطقي وفهم العلاقة بين الأفكار والمشاعر والسلوك.
- 4. تمكين المسترشد من تعميم مهارات التفكير العقلاني على مواقف حياتية متعددة.

سابعاً: منهجية واجراءات البحث

1. منهج البحث: Approach OF Research

لتحقيق هدف البحث الحالي والتحقق من فرضياته اعتمدت الباحثة على المنهج (المنهج التجريبي) لكونه يتضمن محاولة ضبط العوامل الأساسية المؤثرة في المتغيرات التابعة باستثناء المتغير المستقل، إذ يتحكم فيه الباحث ويغيره بطريقة محددة بغرض تحديد أثره في المتغير التابع (الشواك، 2004: 75).

2. التصميم التجريبي Experimental Design

تُعد التصميمات التجريبية أدوات قوية لفهم العلاقات السببية وأن التصميم التجريبي يمثل خطة منظمة يستخدمها الباحث لتوزيع العينة على المجموعات، وتطبيق المعالجات، وضبط المتغيرات، بهدف اختبار فرضيات الدراسة بطريقة علمية دقيقة (Gopalan & Ahn, 2020 : 218) ولغرض تحقيق هدف البحث الحالي والتحقق من فرضياته اعتمدت الباحثة تصميم المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة بقياس قبلي وبعدي إذ تخضع المجموعة التجريبية للعامل التجريبي وتترك المجموعة الضابطة



دون اي تدخل او اضافة فيكون تأثير الفرق بين المجموعتين ناتجا عن العامل التجريبي ، ويبين مخطط (1) التصميم شبه التجريبي المستخدم في البحث الحالي:

مخطط (1) يبين التصميم شبه التجريبي

اختبار بعدي	أسلوب دحض الأفكار	اختبار قبلي	التكافؤ في: 1-الاختبار القبلي 2-التحصيل الدراسي للام 3-التحصيل الدراسي للاب	المجموعة التجريبية
	لا تتعرض لأي اسلوب			المجموعة الضابطة

3. مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث هو جميع الأفراد أو العناصر أو الوحدات التي يهدف الباحث إلى دراسة خصائصها والوصول إلى نتائج قابلة للتعميم عليها، سواء كانت بشرية أو غير بشرية، ويتم تحديده بدقة بناءً على أهداف الدراسة ومتغيراتها (Creswell & Creswell, 2018: 142) ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة ديالى موزعين على (14) كلية والبالغ عددهم (13064) طلبة للعام الدراسي 2024-2025 م.

4. عينات البحث:

1. العينة الاستطلاعية :

لغرض معرفة مدى وضوح تعليمات الاختبار من قبل المستجيبين ومعرفة وضوح وفهم فقرات الاختبار، وكذلك معرفة الوقت المستغرق للاستجابة ، قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من الطلبة والبالغ عددهم (38) طالبة، وتبين أن تعليمات الاختبار كانت واضحة، وفقراته كانت مكتوبة بلغة بسيطة ومفهومة، وان الوقت المستغرق للإجابة بلغ ما بين (19-24) دقيقة.

2. عينة الثبات :

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين؛ الأولى طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (الاتساق الخارجي)، إذ بلغ معامل الارتباط (0.88) لعينة مكونة من (30) طالبة بعد إعادة التطبيق بفواصل زمني قدره (14) يوماً، وهو معامل جيد وفقاً لما أشار إليه (العيسوي، 1985: 58) الذي يرى أن الثبات المقبول يتراوح بين (0,70-0,90). أما الطريقة الثانية فهي ألفا كرونباخ (الاتساق الداخلي)، وبلغ معامل الثبات بها (0.93) لعينة مكونة من (100) طالبة، مما يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.



ج. عينة التحليل الإحصائي:

اختارت الباحثة عينة طبقية عشوائية وبنسب متناسبة من المجتمع المتمثل بالكليات التابعة لجامعة ديالى قوامها (400) طالباً وطالبة من (6) كليات ثلاثة كليات علمية وثلاثة كليات إنسانية .

د. عينة التصميم التجريبي :

اختارت الباحثة عينة قوامها (20) طالبة من كلية التربية للعلوم الصرفة ، وقد تم اختيارها بطريقة قصدية وذلك للمبررات الآتية:

1. الباحثة تدريسية في الكلية.
2. وجود العدد الكافي من الطالبات لتطبيق البرنامج.
3. تعاون عمادة الكلية ورئاسة القسم مع الباحثة لتسهيل اجراءات تطبيق البرنامج وتوفير المستلزمات الضرورية .

ولاختيار عينة التجربة قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

4. تطبيق مقياس اكمال الذات الرمزي على عينة قوامها (100) طالبة.
- اختارت الباحثة وبصورة قصدية (20) طالبة ، من الذين حصلن على اعلى الدرجات على مقياس اكمال الذات الرمزي اذ تراوحت درجاتهن بين(79- 98) درجة على الاختبار ، وتم توزيعهن بصورة قصدية إلى مجموعتين ، بواقع (10) طالبات لكل مجموعة (التجريبية قسم الحاسبات، والضابطة من قسم الكيمياء).

❖ السلامة الداخلية للتجربة:

تم تحقيق السلامة الداخلية للتجربة من خلال إجراء التكافؤ بين المجموعتين ، أجرت الباحثة التكافؤ بين المجموعتين، مما يوفر ضمان السلامة الداخلية. اعتمدت الباحثة على إجراء التكافؤ في بعض العوامل التي قد تؤثر على سلامة التجربة وهي: (درجة الاختبار القبلي على مقياس اكمال الذات الرمزي -التحصيل الدراسي للاب - التحصيل الدراسي للأمم) وقد تبين ان مجموعتي البحث متكافئتين بهذه المتغيرات.

1. درجات الاختبار القبلي:

أظهرت نتائج اختبار (t) لدرجات الاختبار القبلي على مقياس إكمال الذات الرمزي بين المجموعتين التجريبية والضابطة أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (88.8) بانحراف معياري قدره (5.47)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (85.1) بانحراف معياري (4.63). بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.63)، وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (2.10) عند مستوى دلالة (0.05)، مما يشير إلى أن الفروق بين المجموعتين غير دالة إحصائياً.



وبذلك يُستنتج أن المجموعتين (متكافئتان قبليًا) في مقياس إكمال الذات الرمزي، مما يعزز صدق المقارنة بينهما بعد تطبيق البرنامج الإرشادي. ويُسمى هذا الاختبار بـ (الاختبار التائي) لأن رمزه الإحصائي هو الحرف اللاتيني (t)، ويُستخدم لمقارنة متوسطين والتأكد مما إذا كان الفرق بينهما حقيقيًا أم نتيجة لعوامل الصدفة أو التباين العشوائي.

جدول (1) التكافؤ بين درجات الاختبار القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس إكمال الذات الرمزي

ت	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدالة
1	86	96	1.63	2.10	غير دالة
2	92	83			
3	79	90			
4	81	81			
5	80	84			
6	83	89			
7	85	87			
8	90	92			
9	91	88			
10	84	98			
الوسط الحسابي	85.1	88.8			
الانحراف المعياري	4.63	5.47			



2. التحصيل الدراسي للأب :

لتحقيق التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة, قسمت الباحثة مستويات التحصيل الدراسي للأب الى ثلاثة مستويات (ابتدائي, ثانوي, جامعي), وللتعرف على إن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير, تم استعمال اختبار (كا2) للتعرف على دلالة الفروق بينهما, إذ بلغت القيمة المحسوبة (1,091) درجة وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (5,99) درجة, عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (2) لذا فهذه النتيجة تشير إلى إن الفرق غير دال إحصائياً, اذن المجموعتان متكافئتان في متغير التحصيل الدراسي للأب, والجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول (2) القيم الاحصائية المحسوبة والجدولية لأختبار (كا2) للتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل الدراسي للأب

دلالة الفرق عند مستوى (0.05)	كا2		التحصيل الدراسي للأب			حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة	ابتدائي	ثانوي	جامعي		
غير دالة	5.99	1.091	2	6	2	10	التجريبية
			4	5	1	10	الضابطة
			6	11	3	20	المجموع

3- التحصيل الدراسي للأم :

لتحقيق التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة, قسم الباحث مستويات التحصيل الدراسي للأم الى ثلاثة مستويات (ابتدائي, ثانوي, جامعي), وللتعرف على ان المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير, تم استعمال اختبار (كا2) للتعرف على دلالة الفروق بينهما, اذ بلغت القيمة المحسوبة (0,876) درجة وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (5,99) درجة عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (2) لذا فهذه النتيجة تشير إلى ان الفرق غير دال إحصائياً, اذن المجموعتان متكافئتان في متغير التحصيل الدراسي للأم, والجدول (3) يوضح ذلك:



الجدول (3) القيم الاحصائية المحسوبة والجدولية لأختبار (كا2) للتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل الدراسي للأمر

دلالة الفرق عند مستوى (0.05)	كا2		التحصيل الدراسي للأمر			حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة	ابتدائي	ثانوي	جامعي		
غير دالة	5.99	0.876	3	6	1	10	التجريبية
			4	4	2	10	الضابطة
			7	10	3	20	المجموع

5. أدوات البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث وفرضياته، تطلب بناء أدوات للوصول إلى نتائج البحث

وهي:

1. مقياس اكمال الذات الرمزي.
2. بناء برنامج ارشادي قائم على (دحض الافكار).

1. مقياس اكمال الذات الرمزي:

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات والادبيات المتعلقة بمتغير اكمال الذات الرمزي لدى طالبات الجامعة، قامت الباحثة ببناء مقياس اكمال الذات الرمزي وفقاً للإجراءات الآتية:

- تحديد المفهوم المراد قياسه (اكمال الذات الرمزي):

اعتمدت الباحثة نظرية ويكالند وجولويتزر (Gollwitzer & Wicklund, 1981) والذي عرف (اكمال الذات الرمزي) بـ (ميل الافراد إلى تعريف أنفسهم عن طريق استعمال رموز الانجاز من أجل إيصال تعريفاتهم الذاتية إلى المجتمع وتشمل هذه الرموز كل ما يستعمله الافراد لإيصال تعريف ذاتهم للمجتمع إذ تكون هذه الرموز مادية أو غير مادية بما في ذلك كل ما يتراوح بين النطق والسلوك والعلاقات الاجتماعية المميزة والملكيات المادية والحالة الاجتماعية) (Gollwitzer & Wicklund, 1981: 145).



- صياغة فقرات المقياس :

لغرض إعداد فقرات مقياس بصورته الأولية قامت الباحثة بصياغة فقرات المقياس وفقاً للتعريف النظري والنظرية مع مراعاة صياغة الفقرات ما يأتي :-

1. ان تكون الفقرة معبرة عن فكرة واحدة فقط

2. ان تكون الفقرة قابلة لتفسير واحد فقط.

- يتناسب محتوى الفقرة مع مستوى افراد العينة التي سيطبق عليها المقياس.

وتم صياغة فقرات المقياس والمكون من (25) فقرة بالاتجاه السلبى (مجيد، 2013 : 24).

- اعداد تعليمات المقياس :

بناءً على ما تقدم فقد صاغت الباحثة تعليمات المقياس على النحو الآتي :

• تعليمات الاجابة :

إن تعليمات المقياس تعد بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب أثناء إجابته على فقرات المقياس، وقد روعي أن تكون التعليمات سهلة ومفهومة، كما تم التأكيد على عدم تدوين الاسم على الاستمارة وعدم ترك أي فقرة بلا إجابة وضرورة اختيار المستجيب لبديل الإجابة الذي ينطبق عليه فعلاً فضلاً عن إن إجابته لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة .

- تعليمات التصحيح :

ب. اعتمدت الباحثة اسلوب ليكرت (Likert) أساساً في إعداد المقياس وتُعد من الأساليب المستخدمة في إعداد المقاييس التربوية والنفسية وتتضمن جمع عدد من الفقرات يتناول كل منها الموضوع المطلوب قياسه (بركات، 1980: 130) ، واختارت الباحثة التدرج الخماسي لملاءمته للمرحلة العمرية لعينة البحث الحالي وصحح المقياس على أساس إعطاء اوزان تتراوح (1، 2، 3، 4، 5) للفقرات السلبية عكس اتجاه المتغير و(5، 4، 3، 2، 1) للفقرات الايجابية باتجاه المتغير وبعبارات لفظية (تنطبق علي دائماً – تنطبق علي غالباً – تنطبق علي احياناً – تنطبق علي نادراً – لا تنطبق علي أبداً) .

- صلاحية فقرات الاختبار :

من اجل الاطمئنان لمدى صلاحية مقياس اكمال الذات الرمزي جرى عرض المقياس المكون من (25) فقرة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (14) محكماً ، وقد أبدى المحكمون ملاحظاتهم وآراءهم في الفقرات، وقامت الباحثة بالاعتماد على آراء السادة الخبراء مع اعتماد قيمة (كاي²) المحسوبة معياراً لحذف الفقرة او تعديلها ، وعند موازنة قيم (كاي²) المحسوبة



بالقيمة الجدولية البالغة (3،84) عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (1)، يتضح لنا أن جميع فقرات مقياس اكمال الذات الرمزي صالحة حسب آراء الخبراء :

جدول(4) قيمة كاي² لآراء الخبراء لفقرات المقياس

الدالة الإحصائية	قيمة كاي ² المحسوبة	المعارضون	النسبة المئوية للمعرضين	الموافقون	النسبة المئوية للموافقين	تسلسل الفقرات
دالة	14.00	0	0%	14	100%	1-2-5-6-7-9-12-13-14-15-16
دالة	7.14	2	14.3%	12	85.7%	3-4-8-10-11-19-20
دالة	10.28	1	7.1%	13	92.9%	17-18-21-22-23-24-25

- وضوح تعليمات الاختبار: من اجل معرفة وضوح تعليمات المقياس وفقراته ، ومعرفة الوقت الذي تستغرقه الإجابة على فقرات الاختبار قامت الباحثة بتطبيق مقياس اكمال الذات الرمزي على عينة بلغ عددها (38) طالباً، طلبت الباحثة من أفراد العينة قراءة التعليمات والسماح لهم بالاستفسار عن أي غموض يجدونه فيها وبهذا الإجراء اتضح أن التعليمات واضحة ومفهومة للطلبة، وقد تمكنت الباحثة من الإفادة من الخطوة السابقة في حساب الزمن المستغرق في الإجابة عن فقرات المقياس، إذ بلغ متوسط إجابة الطلبة على فقرات المقياس (20) دقيقة.

- التحليل الاحصائي للفقرات : ان الهدف من التحليل الإحصائي للفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في الاختبار والتي تكشف عن الدقة في قياس ما وضعت لقياسه (Eble,1979,p392) ، وبلغت عينة التحليل الاحصائي (400) فرد .



1. القوة التمييزية للفقرات : هي قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الذين يمتلكون السمة المقاسة بدرجة عالية، وأولئك الذين لا يمتلكونها أو يمتلكونها بدرجة منخفضة , ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة الخطوات الآتية :
 2. استخراج الدرجة الكلية لاستمارات التحليل الاحصائي البالغ عددها (400) استمارة.
 3. ترتيب الاستمارات تنازليا بعد ايجاد المجموع الكلي لكل استمارة .
 4. تم تحديد نسبة (27%) للمجموعة العليا ، و(27%) للمجموعة الدنيا ، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (108) ، وللمجموعتين معاً (216) استمارة.
- تم استخدام الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في درجات كل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين ، وتبين ان جميع الفقرات كانت مميزة لان قيمتها المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (1,96) ، وبدرجة حرية (214)، لاحظ جدول(5).

جدول(5) القوة التمييزية لفقرات المقياس باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

التسلسل	المجموعة العليا	الانحراف المعياري	المجموعة الدنيا	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدالة الاحصائية
1	3.9352	1.05257	1.2037	0.59215	23.504	دالة
2	3.8148	1.0778	1.4907	1.01848	16.288	دالة
3	4.6204	0.73265	2.5185	1.58546	12.506	دالة
4	4.6296	0.74373	2.5648	1.43568	13.271	دالة
5	4.2963	0.97883	1.3519	0.70133	25.412	دالة
6	4.7037	0.55128	2.7685	1.43785	13.06	دالة
7	4.5185	0.74233	2.0	1.19187	18.64	دالة
8	4.5185	0.88054	1.2407	0.69538	30.359	دالة
9	4.5463	0.63222	1.8148	1.17726	21.243	دالة



دالة	16.869	1.26033	1.9815	0.83468	4.4352	10
دالة	16.686	0.78731	1.3426	1.22153	3.6759	11
دالة	15.987	0.79649	1.3981	1.14699	3.5463	12
دالة	14.473	1.42251	2.2963	0.76591	4.5463	13
دالة	18.682	1.01814	2.0278	0.90128	4.4722	14
دالة	15.253	1.31461	2.1944	0.76371	4.4259	15
دالة	15.611	1.21503	1.9815	0.93779	4.287	16
دالة	15.288	1.15904	2.2407	0.84627	4.3519	17
دالة	13.406	1.3799	2.2407	0.86643	4.3426	18
دالة	24.345	0.92179	1.6389	0.82514	4.537	19
دالة	10.437	1.52478	2.5463	0.91713	4.3333	20
دالة	27.758	0.75275	1.3519	0.86603	4.4167	21
دالة	15.019	1.0776	1.75	1.04233	3.9167	22
دالة	18.761	0.70821	1.2778	1.04419	3.5556	23
دالة	13.439	1.2476	2.4352	0.85197	4.3889	24
دالة	17.468	0.62292	1.2037	1.20343	3.4815	25
<p>دلالة فقرات المقياس عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (214) ومقارنتها بالقيمة الجدولية (1.96)</p>						

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، ولمعرفة دلالة معاملات الارتباط تم استعمال الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط فتبين ان جميع معاملات الارتباط دالة



إحصائياً إذ بلغت القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) وكانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية لجميع معاملات الارتباط.

5. الخصائص السايكومترية للمقياس :

أولاً:- الصدق: لأجل التحقق من الصدق استخدمت الباحثة الآتي :

1. الصدق الظاهري: تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض الباحثة مقياس إكمال الذات الرمزي بصورته الأولية على عددٍ من الخبراء والمختصين في مجالات التربية، وعلم النفس، والإرشاد النفسي، والقياس والتقويم، بلغ عددهم (20) خبيراً، وذلك لغرض التأكد من سلامة تعليمات المقياس، ودقة صياغة فقراته، ومدى ملاءمتها لقياس سمة إكمال الذات الرمزي، وقد قدّم السادة المحكّمون مجموعة من الملاحظات العلمية تتعلق بوضوح الفقرات، وصياغتها اللغوية، ومدى تمثيلها للمجالات النظرية للمفهوم، واعتمدت الباحثة في تحديد صلاحية الفقرات على أسلوبين للتحليل الإحصائي، النسبة المئوية لموافقة الخبراء على كل فقرة، إذ عُدتّ الفقرة مقبولة إذا تجاوزت نسبة الموافقة عليها (80%) من مجموع آراء الخبراء، كما استخدمت اختبار مربع كاي (χ^2) للتحقق من دلالة اتفاق الخبراء حول الفقرات، ومعرفة ما إذا كانت نسب الموافقة دالة إحصائياً، مما عزز من صدق التحكيم ومثانة المقياس بصورته النهائية، وبناءً على نتائج التحكيم، تم الاحتفاظ بجميع الفقرات .

2. - صدق البناء: يعد صدق البناء يُعد من أهم أنواع الصدق في بناء وتطوير المقاييس النفسية والتربوية والهدف من التحقق من صدق البناء هو تقييم ما إذا كانت الفقرات تشكل مؤشراً مناسباً للبناء المستهدف، وما إذا كانت العلاقات بين درجات الاختبار والمتغيرات الأخرى تتبع نمطاً متوقعاً نظرياً. (Wehner & Ziegler, 2018 : 3). وتم التحقق من صدق بناء مقياس اكمال الذات الرمزي من خلال المؤشرات الإحصائية الآتية:

- القوة التمييزية لفقرات المقياس.
- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

ثبات الاختبار Scale Reliability للتحقق من ثبات الاختبار استعملت الباحثة الطرائق التالية :

أطريقة إعادة الأختبار :-

لغرض استخراج معامل الثبات مقياس اكمال الذات الرمزي طبقت الباحثة الاختبار على عينة الثبات البالغة (20) فردا اختيرت عشوائياً من العينة الإحصائية، واعدت تطبيقه بعد مرور (14) يوماً وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات



التطبيق الاول ودرجات التطبيق الثاني كان معامل الارتباط (0,81) للمقياس ككل وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون اليه.

- معامل الفاكرونباخ: أن معادلة ألفا كرونباخ تزود الباحثين بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف (Nunnally, 1978, P230)، ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق معادلة (الفاكرونباخ) على درجات أفراد العينة البالغ عددهم (100) طالبة فبلغت قيمة معامل الثبات (0,82) ، وهو معامل ثبات جيد .

6. مقياس اكمال الذات الرمزي بصيغته النهائية :

تكون مقياس اكمال الذات الرمزي بصيغته النهائية من (25) فقرة وقد تم وضع خمسة بدائل للمقياس ، وتم إعطاء الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) لل فقرات السلبية و (1،2،3،4،5) للفقرات الايجابية ، وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (75) وبلغت اعلى درجة للمقياس (125) وادنى درجة (25).

7. المؤشرات الاحصائية:

بلغ حجم العينة (400) وكان الوسط الحسابي (77.5) ، والوسيط (77.5)، والمنوال (77) ، مما يدل على توافق جيد بين مقاييس النزعة المركزية. كان الانحراف المعياري (3)، والانحراف (-0.05 \approx) ، والتفطح (2.2 \approx) ، الالتواء (0.05) مما يشير إلى توزيع قريب من التوزيع الطبيعي مع تباين معتدل.

ثامناً: الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة للدراسة الحالية من خلال استعمال برنامج (SPSS).

تاسعاً:بناء البرنامج الإرشادي :

اعتمدت الباحثة في بناء البرنامج الإرشادي الحالي أنموذج بوردرز ودروري (Borders & Drury,1992) لملاءمته للدراسة الحالية والتي تكمن في شمولية فقرات المقياس لصياغة جلسات البرنامج، وإمكانية تطبيقه بسهولة وبشكل اقتصادي في الوقت والجهد باستخدام فريق صغير واتباع خطوات واضحة ومتسلسلة، وهذه الخطوات كالآتي:

- تحديد الحاجات: هي مجموعة من الخطوات يقوم بها معد البرنامج للوقوف على حاجات الطلبة الأساسية التي يستند عليها في صياغة الأهداف العامة والخاصة للبرنامج ، واعتمدت الباحثة على الاختبار القبلي لمقياس اكمال الذات الرمزي كمؤشر لتحديد حاجات عينة البحث حيث تم حساب المتوسطات الحسابية



والانحراف المعياري لدرجاتهم على مقياس اكمال الذات الرمزي وفقاً لما مبين في جدول (6) ويبين جدول (7) الحاجات الارشادية:

جدول (6)

يبين فقرات مقياس اكمال الذات الرمزي مرتبة بحسب الوسط المرجح والوزن المنوي

الوزن المنوي	الوسط المرجح	الفقرات	ترتيبها
76.96	3.848	أعتقد أن الإنجاز لا قيمة له إن لم يلاحظه الآخرون.	1
76.96	3.848	أشعر بالفراغ إن لم يكن لي هدف عظيم أمام الآخرين.	2
76.96	3.848	أظهر بصورة الفتاة المثالية حتى وإن لم أكن كذلك.	3
75.76	3.788	أعتبر أن الفشل في مادة واحدة يعني أنني طالبة فاشلة بالكامل.	4
75.52	3.776	أتضايق إذا لم يمتدحني أحد.	5
73.12	3.656	أشعر بالقلق الشديد إذا لم أتلق إعجاباً من المحيطين بي.	6
73.08	3.654	أحتفظ بكل شهاداتي وجوائز لي لأثبت للآخرين أنني ناجحة.	7
73.08	3.654	أرفض المساعدة من الآخرين حتى لا أبدو ضعيفة.	8
72.1	3.605	أتصور أن قيمتي تنبع فقط من مدى تأثيري الظاهري.	9
72.1	3.605	أرى أن النجاح المستقبلي هو السبيل الوحيد لإثبات قيمتي.	10
71.72	3.586	أعتقد أن حياتي لا تستحق إلا إذا كانت ذات إنجاز لافت.	11
71.72	3.586	أحتاج إلى من يؤكد لي أنني جيدة بما أفعله.	12
71.24	3.562	يصعب عليّ أن يراني أحد في موقف ضعف.	13
69.2	3.46	أحرص على إخفاء أي جانب سلبي في شخصيتي أمام الآخرين.	14
69.2	3.46	أشعر بالفخر فقط عندما أظهر إنجازاتي أمام الآخرين.	15



68.28	3.414	أعتبر نفسي غير مهمة إذا لم أكن محبوبة من الجميع.	16
68.28	3.414	أتحكم في ما يعتقد الآخرون عني.	17
68.28	3.414	أعتبر طلب المساعدة دليلاً على الفشل.	18
68.16	3.408	أخشى أن يكتشف الآخرون نقاط ضعفي.	19
68.16	3.408	أشعر بأنني بلا معنى إن لم أضع لنفسي طموحاً كبيراً.	20
67.04	3.352	أشعر بالنقص إذا لم أكن مختلفة عن زميلاتي.	21
66.1	3.305	أتعهد إلى إبراز ذاتي بأسلوب ملفت لأشعر بالتميز.	22
66.1	3.305	أغيّر من سلوكي كثيراً لأحظى بقبول زميلاتي.	23
63.98	3.199	أشعر أنني بلا قيمة إذا لم أحصل على أعلى الدرجات.	24
63.72	3.186	أجبر نفسي على اتخاذ قرارات صعبة فقط لأثبت أنني قوية.	25

جدول (7) يبين فقرات مقياس اكمال الذات الرمزي وفقاً للحاجات الإرشادية

الحاجة	الفقرة	تسلسل الفقرة في المقياس	ت
الكفاءة الذاتية	أشعر أنني بلا قيمة إذا لم أحصل على أعلى الدرجات	24	
	اعتبر أن الفشل في مادة واحدة يعني أنني طالبة فاشلة بالكامل	4	
القبول الاجتماعي	أغيّر من سلوكي لأحظى بقبول زميلاتي	23	
	أشعر بالقلق الشديد إذا لم أتلق إعجاباً من المحيطين بي	6	
	أعتبر نفسي غير مهمة إذا لم أكن محبوبة من الجميع	16	
الصورة المثالية	أظهر بصورة الفتاة المثالية حتى وإن لم أكن كذلك	3	



للذات	أخشى أن يكتشف الآخرون نقاط ضعفي	19
	يصعب عليّ أن يراني أحد في موقف ضعف	13
التقدير الشخصي	اتضايق إذا لم يمتدحني أحد	5
	أحتاج إلى من يُؤكّد لي أنني جيدة بما أفعله	12
الإنجاز الرمزي	أحتفظ بكلّ شهاداتي وجوائزني لأثبت للآخرين أنني ناجحة	7
	أشعر بالفخر فقط عندما أظهر إنجازاتي أمام الآخرين	15
	أعتقد أن الإنجاز لا قيمة له إن لم يلاحظه الآخرون	1
التميز الفردي	أشعر بالنقص إذا لم أكن مختلفة عن زميلاتي	21
	أتعلم إلى إبراز ذاتي بأسلوب ملفت لأشعر بالتميز	22
السيطرة على الصورة الذاتية	أتحكم في ما يعتقد الآخرون عني	17
	أحرص على إخفاء أي جانب سلبي في شخصيتي أمام الآخرين.	14
اثبات الاستقلالية	أرفض المساعدة من الآخرين حتى لا أبدو ضعيفة.	8
	أعتبر طلب المساعدة دليلاً على الفشل	18
	أجبر نفسي على اتخاذ قرارات صعبة فقط لأثبت أنني قوية	25
النجاح المستقبلي	أرى أن النجاح المستقبلي هو السبيل الوحيد لإثبات قيمتي	10
	أشعر بأنني بلا معنى إن لم أضع لنفسني طموحاً كبيراً	20
القيمة الذاتية	أعتقد أن حياتي لا تستحق إلا إذا كانت ذات إنجاز لافت	11
	أشعر بالفراغ إن لم يكن لي هدف عظيم أمام الآخرين	2
	أتصور أن قيمتي تنبع فقط من مدى تأثيري الظاهري.	9



• صياغة أهداف البرنامج الإرشادي:

- للبرنامج الإرشادي أهداف متنوعة تتمثل في هدف عام للبرنامج الإرشادي يتحقق من خلال تدريب المسترشدين على الأساليب المعرفية والسلوكية المتضمنة في البرنامج وأهداف أخرى فرعية تتحقق من خلال العمل المثمر داخل الجلسات الإرشادية ومن خلال القيام بالأنشطة داخل الجلسة، (عبد الله، 2013: 206-207) تم تحديد الهدف الرئيسي للبرنامج بخفض اكمال الذات الرمزي، وقد وضعت الباحثة هدفا خاصا لكل جلسة من جلسات البرنامج الإرشادي وبحسب عناوين الجلسات، والهدف السلوكي والتي هي اهداف قابلة للملاحظة والقياس اثناء الجلسة
- 3. تحديد الأنشطة والفعاليات التي يتم استخدامها في البرنامج الإرشادي:

بعد الانتهاء من عملية تحديد الأهداف للبرنامج الإرشادي وتحديد الحاجات وترتيب الأولويات، ومراعات اسس بناء البرامج الإرشادية، يتم تحديد الأنشطة والفعاليات للبرنامج الإرشادي كوسيلة لتحقيق الأهداف، تتعدد النظريات الإرشادية بتعدد مدارسها كالتحليلية والسلوكية والمعرفية وغيرها، وتندرج تحت كل نظرية مجموعة من الطرائق والأساليب والفنيات، اعتمدت الباحثة في البرنامج الإرشادي على وفق النظرية السلوكية المعرفية فنيات (دحض الأفكار) وتألف البرنامج الإرشادي من (12) جلسة إرشادية، واستغرقت كل منها (60) دقيقة، فيما يلي الفنيات التي استعملتها الباحثة في برنامجها الإرشادي وكالاتي:

1. تحديد الأفكار غير العقلانية (Identifying Irrational Beliefs)

يتضمن هذا تحديد المعتقدات التي تؤدي إلى اضطرابات عاطفية وسلوكية. تركز هذه المعتقدات على المطالب المطلقة، مثل "يجب أن يكون الجميع محبوبين"، والتي غالبًا ما تكون غير واقعية (Ellis, 1995, p. 5).

2. استبدال الأفكار غير العقلانية (Replacing Irrational Beliefs)

بعد تحديد المعتقدات غير العقلانية، يتم استبدالها بمعتقدات أكثر عقلانية وواقعية. هذا يساعد المستفيد على تقليل التوتر وتحسين التفاعل الاجتماعي (Ellis, 1995, p. 8).



3. دحض الأفكار غير العقلانية (Disputing Irrational Beliefs)

يعد دحض المعتقدات غير العقلانية من التقنيات الأساسية في REBT. يتضمن ذلك تحدي المعتقدات غير المنطقية من خلال طرح أسئلة منطقية تساعد المستفيد على إعادة تقييم معتقداته.

4. الواجبات المنزلية (Homework Assignments)

تُستخدم الواجبات المنزلية لتعزيز ما تم تعلمه في الجلسات الإرشادية. تشمل هذه الواجبات تمارين لتحديد وتحدي المعتقدات غير العقلانية في الحياة اليومية، مما يساعد المستفيد على تطبيق المهارات المكتسبة في مواقف واقعية (Ellis, 1995, 12-13).

8. تقويم كفاية البرنامج الإرشادي: يُقيّم البرنامج الإرشادي بغرض التصحيح والتعديل، وذلك من خلال: التقويم الأولي، والذي يتضمن إجراءات الصدق الظاهري للبرنامج، وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإرشاد النفسي والتربوي، بالإضافة إلى اختبار قبلي للمجموعتين (التجريبية والضابطة). التقويم البنائي: ويتضمن إجراء عملية التقييم في نهاية كل جلسة بتوجيه أسئلة تتعلق بموضوع الجلسة الإرشادية إلى المرشدين، لمعرفة مدى استفادتهم من أنشطة الجلسة الإرشادية، ومتابعة التدريب في بداية كل جلسة، ومناقشتهم في الجلسات الإرشادية، والاستماع إلى آرائهم ومقترحاتهم حول ما حدث في الجلسة الإرشادية. التقويم النهائي: ويتضمن تحديد التغييرات التي طرأت نتيجة لإجراءات الباحث بعد تطبيق البرنامج الإرشادي، ومقارنة النتائج قبل التطبيق وبعده.

1- صلاحية البرنامج الإرشادي: عرضت الباحثة البرنامج الإرشادي القائم على دحض الأفكار على مجموعة من (10) محكمين ومتخصصين في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، لإبداء آرائهم حول صلاحيته ومقترحاتهم. وقد أخذت الباحثة جميع الآراء بعين الاعتبار.

- تنفيذ البرنامج الإرشادي: تم تطبيق البرنامج الإرشادي القائم على أسلوب دحض الأفكار، وتم تحديد الموقع في كلية التربية للعلوم الإنسانية، جدول (8) يبين الجلسات الإرشادية موزعة حسب اليوم والتاريخ وعنوان الجلسة.



جدول (8) الجلسات الارشادية موزعة حسب اليوم والتاريخ وعنوان الجلسة

الوقت	تاريخ انعقادها	اليوم	عنوان الجلسة	ت
60 دقيقة	2025/2/17	الاثنين	الافتتاحية	1
	2025/2/19	الأربعاء	الكفاءة الذاتية	2
	2025/2/24	الاثنين	القبول الاجتماعي	3
	2024/2/26	الأربعاء	الصورة المثالية للذات	4
	2025/3/3	الاثنين	التقدير الشخصي	5
	2025/3/5	الأربعاء	الانجاز الرمزي	6
	2025/3/10	الاثنين	التميز الفردي	7
	2025/3/12	الأربعاء	السيطرة على الصورة الذاتية	8
	2025/3/17	الاثنين	اثبات الاستقلالية	9
	2025/3/19	الأربعاء	النجاح المستقبلي	10
	2025/3/24	الاثنين	القيمة الذاتية	11
	2025/3/26	الأربعاء	الختامية	12

وفيما يلي نموذج للجلسة الارشادية الثانية بأسلوب دحض الأفكار لخفض اكمال الذات الرمزي لدى عينة البحث:



الموضوع:- القبول الاجتماعي

الجلسة:- الثانية

الموضوع	القبول الاجتماعي
الحاجة المرتبطة بالموضوع	للقبول الاجتماعي
هدف الجلسة	تعزيز مفهوم القبول الاجتماعي الصحي
الاهداف السلوكية	<p>بنهاية الجلسة، يتوقع من المسترشدة أن تكون قادرة على:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. تُعرف مفهوم القبول الاجتماعي وأهميته في التفاعل . 2. تبيين الفروق بين السلوكيات المقبولة وغير المقبولة اجتماعياً . 3. توضح أثر القبول الاجتماعي على بناء العلاقات الإيجابية . 4. تمارس مهارات التفاعل الاجتماعي الإيجابي وتطبيقها في المواقف الجماعية.
الفنيات	تحديد الافكار غير العقلانية ، استبدال الافكار غير العقلانية، دحض الافكار غير العقلانية



<ul style="list-style-type: none"> - المرشدة ترحب: أرحب بكنّ اليوم، وسنتحدث عن موضوع مهم جداً في حياتنا الجامعية والاجتماعية، وهو القبول الاجتماعي. قبل أن نبدأ، أريد أن أسألكن: عندما تسمعن كلمة قبول اجتماعي، ما الذي يخطر في بالكنّ؟ - المرشدة (تلخص وتناقش) ثم توضح القبول الاجتماعي وتعرفه للمسترشدات - تساعد المرشدة المسترشدات على تحديد الأفكار غير العقلانية - المرشدة (توضح الفنية): هذه تُسمّى فكرة غير عقلانية لأنها غير واقعية وتسبب توتراً. وتساعد المجموعة على استبدالها بفكرة أكثر عقلانية. - المرشدة تسأل: ما الفكرة البديلة العقلانية التي يمكن أن أقولها بدلاً من (لا بد ان يحبني الجميع)؟ - المرشدة تعزز: ممتاز! هذه أفكار واقعية وصحية، وهي تعبر عن القبول الذاتي الذي هو أساس القبول الاجتماعي. - المرشدة تناقش مع اعضاء المجموعة: الفكرة غير العقلانية السابقة كأننا نحاكمها. - المرشدة تسأل: هل من المنطقي أن أعتقد أن الجميع يجب أن يحبني؟ ولماذا؟ - المرشدة (تلخص): رائع جداً، هذا ما نسميه دحض الفكرة غير العقلانية، أي مواجهة الفكرة بالحجة والمنطق. - المرشدة تعطي موقفاً تطبيقياً: افترضن أن زميلة تجاهلتكن في القاعة، ماذا سيكون رد فعلكن؟ - المرشدة تختتم: تعلمنا اليوم أن القبول الاجتماعي لا يعني أن نرضي الجميع، بل أن نكون صادقين، متفهمين، ومتقبلين لأنفسنا أولاً. 	الانشطة المقدمة
<p>تقوم المرشدة بتلخيص الجلسة الإرشادية وتحدد إيجابياتها وسلبياتها ثم تطرح الباحثة الأسئلة الآتية للمسترشدات:</p> <p>س1/ ما أهمية التفاعل الاجتماعي في حياتنا الاجتماعية والجامعية؟</p> <p>س2/ لتحقيق التفاعل الاجتماعي الصحي، ما الذي يقع على عاتقك، وكيف؟</p>	التقويم
<ul style="list-style-type: none"> - اكتبني موقفاً واحداً، تصرفت فيه بطريقة عززت تفاعلك الاجتماعي الصحي، وسناقشه في الجلسة القادمة. 	الواجب المنزلي



ادارة الجلسة:

المرشدة ترحب: أرحب بكنّ اليوم، وسنتحدث عن موضوع مهم جداً في حياتنا الجامعية والاجتماعية، وهو القبول الاجتماعي. قبل أن نبدأ، أريد أن أسألكن: عندما تسمعن كلمة قبول اجتماعي، ما الذي يخطر في بالكنّ؟

- أ: يعني الناس يحبوني ولا ينتقدوني.
- ب: أن أكون مقبولة بين صديقاتي وأشعر بالانتماء.
- ر: أن أتصرف بطريقة ما يخلي الآخرين يرفضوني أو يبتعدون عني.
- المرشدة (تلخص وتناقش): إجاباتكن جميلة، والقبول الاجتماعي هو حاجة إنسانية طبيعية تعني أن يشعر الفرد بأنه مرغوب فيه ومقبول من الآخرين، ولكن يجب أن يكون هذا القبول صحياً، لا قائماً على التنازل عن القيم أو الذات. (Baumeister & Leary, 1995:497)
- سؤال المرشدة: ما الفرق بين أن أكون مقبولة اجتماعياً، وأن أكون متصنعة فقط لأجل أن يحبني الآخرون؟
- ك: القبول يكون طبيعياً، أما التصنع فهو تظاهر فقط.
- و: القبول يعتمد على التفاهم، التصنع يعتمد على الخوف من الرفض.
- د: القبول الصحي يجعلني مرتاحة، التصنع أصبح فيه متوترة.
- المرشدة: صحيح جداً، القبول الاجتماعي الصحي يقوم على الأصالة والتفاعل الصادق. أما القبول غير الصحي، فيجعل الشخص يعيش قلقاً مستمراً من فقدان رضا الآخرين.
- تساعد المرشدة المسترشدات على تحديد الأفكار غير العقلانية
- المرشدة تطرح موقفاً:
- طالبة تقول: (يجب ان أكون محبوبه من الجميع، وإذا شخص لم يحبني معناها ان عندي نقص).



- ما رأيكم بهذه الفكرة؟
- ز: أكيد ليس صحيحاً، لأنه غير ممكن أن يحبني كل الناس.
- هـ: هذه فكرة تضغط على النفس، مستحيل إرضاء الكل.
- ت: يجب أن أقبل أن بعض الناس مختلفين ولا يعني هذا إني سيئة.
- المرشدة (توضح الفنية): هذه تُسمى فكرة غير عقلانية لأنها غير واقعية وتسبب توتراً. دعونا نحاول استبدالها بفكرة أكثر عقلانية.
- المرشدة: ما الفكرة البديلة العقلانية التي يمكن أن أقولها بدلاً من (لا بد ان يحبني الجميع)؟
- س: يكفي أن لدي أصدقاء يحبونني بصدق وليس الكل.
- أ: أتعامل باحترام، والذي يحبني يجب أن يكون على طبيعته، وليس بالقوة.
- ب: أقدر نفسي أولاً، والقبول يأتي بعدها.
- المرشدة: ممتاز! هذه أفكار واقعية وصحية، وهي تعبّر عن القبول الذاتي الذي هو أساس القبول الاجتماعي.
- المرشدة: دعونا نناقش فيما بيننا الفكرة غير العقلانية السابقة كأننا نحاكمها.
- هل من المنطقي أن أعتقد أن الجميع يجب أن يحبني؟ ولماذا؟
- ر: لا طبعاً، لأن كل شخص عنده طريقته.
- و: القبول الإجباري يلغيني، ولا يجعلني اكون أنا.
- المرشدة (تلخص): رائع جداً، هذا ما نسميه دحض الفكرة غير العقلانية، أي مواجهة الفكرة بالحجة والمنطق.
- المرشدة تعطي موقفاً تطبيقياً: افترضن أن زميلة تجاهلتنك في القاعة، ماذا سيكون رد فعلكن؟
- د: احتمال أنها مشغولة، ولا أفسرها رفضاً.



- ز: أقرب منها بلطف وأسأل إذا كانت بخير.
- ه: لا أنزعج، أحافظ على هدوئي وأتفاعل بشكل طبيعي.
- المرشدة: ممتاز، هذه سلوكيات تعبّر عن تفاعل اجتماعي صحي قائم على التفاهم وليس الحساسية الزائدة.
- المرشدة: تعلمنا اليوم أن القبول الاجتماعي لا يعني أن نرضي الجميع، بل أن نكون صادقين، متفهمين، ومتقبلين لأنفسنا أولاً.
- القبول الاجتماعي الصحي يبدأ من الداخل، ثم ينعكس في الخارج. وبعدها تنتقل المرشدة الى التقويم البنائي ثم الواجب المنزلي وتختتم الجلسة.

عاشراً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

تحقيقاً لهدف البحث الحالي:-

(اثر برنامج إرشادي قائم على دحض الأفكار في خفض اكمال الذات الرمزي لدى طالبات الجامعة)

1. الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج وبعده.

لأجل التحقق من صحة هذه الفرضية استعملت الباحثة اختبار (ولكوسن لعينتين مترابطتين), لمعرفة دلالة الفروق بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي, تبين إن القيمة المحسوبة (21), وهي غير دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية (8) وعند مستوى دلالة (0,05), لذا تم قبول الفرضية الصفرية, أي لا توجد فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة, الجدول (9) يوضح ذلك:



جدول (9) قيمة اختبار ولكوكسن (W) المحسوبة والجدولية لأفراد المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج وبعده

ت	المجموعة الضابطة		درجات الفروق	رتب الفرق	الرتب الموجبة	الرتب السالبة	قيمة w		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
	درجة الاختبار القبلي	درجة الاختبار البعدي					الجدولية	المحسوبة		
1	84	86	2	6.5	6.5	-			0.05	دال غير
2	90	92	2	6.5	6.5	-				
3	82	79	-3	9.5	9.5	9.5				
4	78	81	3	9.5	9.5	-				
5	82	80	-2	6.5	6.5	6.5				
6	82	83	1	2.5	2.5	-				
7	86	85	-1	2.5	2.5	2.5				
8	88	90	2	6.5	6.5	-				
9	90	91	1	2.5	2.5	-				
10	85	84	-1	2.5	2.5	2.5				
المجموع				34	21	21				

- يشير هذا إلى أن درجات المجموعة الضابطة لم تتغير بشكل معنوي قبل وبعد البرنامج، مما يؤكد استقرار المتغير بدون تدخل البرنامج.



2. الفرضية الثانية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده.

لاختبار صحة هذه الفرضية استعملت الباحثة اختبار (ولكوكسن لعينتين مترابطتين) لمعرفة دلالة الفرق بين رتب درجات الافراد قبل تطبيق البرنامج وبعده، إذ تبين إن القيمة المحسوبة (صفر) وهي دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية (8) وعند مستوى دلالة (0,05)، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة أي توجد فروق بين المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده ولصالح الاختبار البعدي، الجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10) قيمة اختبار ولكوكسن (W) المحسوبة والجدولية لدرجات الاختبار المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده

الفرق دلالة	مستوى الدلالة	قيمة w		الرتب السالبة	الرتب الموجبة	رتب الفرق	الفرق درجات	المجموعة التجريبية		
		الجدولية	المحسوبة					الفرق درجات البعدي	الفرق درجات القبلي	
دال لصالح الاختبار البعدي	0.05	8	صفر	-	7	7	24	72	96	1
				-	2	2	14	69	83	2
				-	4.5	4.5	19	71	90	3
				-	1	1	13	68	81	4
				-	4.5	4.5	19	65	84	5
				-	6	6	22	67	89	6



				-	3	3	17	70	87	7
				-	9	9	28	64	92	8
				-	8	8	25	63	88	9
				-	10	10	30	68	98	10
				0	55					المجموع

- تشير النتيجة إلى أن البرنامج الإرشادي ساعد المشاركات على خفض إكمال الذات الرمزي من خلال تغيير أنماط التفكير غير العقلانية، وتحسين وعيهم الذاتي.

3.الفرضية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي ، ولاختبار صحة هذه الفرضية استعملت الباحثة اختبار (مان وتني لعينات متوسطة الحجم) لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة , إذ تبين ان القيمة المحسوبة (صفر) وهي دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية البالغة (23) عند مستوى دلالة (0,05), وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة أي توجد فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج ولصالح المجموعة التجريبية, الجدول(11) يوضح ذلك.

جدول (11) قيمة اختبار مان وتني (U) لدرجات الاختبار البعدي لأفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة

دلالة الفرق	مستوى الدلالة	قيمة U		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ت
		الجدولية	المحسوبة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	الدرجة	
دال لصالح المجموعة التجريبية	23	0		15	84	10	72	1
				19.5	90	7	69	2
				13	82	9	71	3



				11	78	5.5	68	4
				13	82	3	65	5
				13	82	4	67	6
				17	86	8	70	7
				18	88	2	64	8
				19.5	90	1	63	9
				16	85	5.5	68	10
	0.05			155=ر	847	55=ر	677	المجموع

- تبين أن المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج أظهرت انخفاضاً واضحاً في مستوى إكمال الذات الرمزي مقارنة بالمجموعة الضابطة، مما يعكس فاعلية البرنامج.

احد عشر: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

1- الاستنتاجات *The Conclusions*

في ضوء نتائج البحث يمكن استنتاج ما يلي:

- أسلوب دحض الأفكار فعال في خفض إكمال الذات الرمزي لدى الطالبات.
- البرنامج الإرشادي بأسلوب دحض الأفكار ساهم بشكل مباشر في خفض إكمال الذات الرمزي.
- النتائج تدعم العلاقة بين التدخل الإرشادي والتغير السلوكي والمعرفي لدى الطالبات.

2- التوصيات *The Recommendations*

- إقامة دورات وورش عمل للمرشدين التربويين في كليات الجامعة على أسلوب دحض الأفكار وكيفية تطبيقه على الطالبات ضمن المرحلة الجامعية.
- يمكن إفادة المرشدين التربويين في الجامعات من البرنامج الإرشادي الذي أعدته الباحثة لخفض إكمال الذات الرمزي لدى عينة البحث.

3- المقترحات *The Suggestions*

- إجراء دراسة لبحث أثر أساليب إرشادية أخرى في خفض إكمال الذات الرمزي.



- تطبيق البرنامج الإرشادي على مراحل دراسية أخرى للتحقق من فاعليته.
- دراسة أثر البرنامج على متغيرات سلوكية ومعرفية أخرى مثل الإعاقة الذاتية والحساسية الاجتماعية.

المصادر:

- أبو شنة، شيماء جبار. (2024): إكمال الذات الرمزي وعلاقته بالوجود النفسي الممتلى لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء، العراق.
- بلان، كمال يوسف (2015): نظريات الإرشاد النفسي، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- زيدان، حسين حسين (2023): برنامج إرشادي قائم على أسلوب دحض الأفكار أسهم في خفض التعبير الانفعالي المتناقض لدى الطلاب المصابين بالأمراض المزمنة في المرحلة المتوسطة، مجلة القبس للدراسات النفسية والاجتماعية، المجلد (05) العدد (20)، الجزائر.
- حسين، طه عبد العظيم (2012): العلاج المعرفي، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر.
- الحلبي، قتيبة سالم، وفهد سعود (1995)، العلاج النفسي وتطبيقاته في المجتمع العربي، الرياض.
- الخالدي، أمل ابراهيم (2014): اساسيات الارشاد والصحة النفسية، دار الكتب والوثائق العراقية، بغداد.
- الرفيعي والسعدي، كاظم ظاهر و اياد هاشم (2023)، العلاقة بين التعلم الاجتماعي العاطفي وإكمال الذات الرمزي لدى طلبة الجامعة، مجلة ديالى للعلوم الانسانية، المجلد 2 العدد 98.
- زهران، حامد عبد السلام (2010): التوجيه والارشاد النفسي، ط3، عالم الكتب، القاهرة.
- الشواك، نور ابراهيم والكبيسي، رافع صالح (2004): دليل الابحاث لكتابة الابحاث في التربية الرياضية، كلية التربية، جامعة بغداد.
- العامري، منى محمد صالح (2004): دراسة فاعلية الارشاد النفسي العقلاني الانفعالي والعلاج المتمركز على العميل في علاج بعض حالات الادمان بين طلاب دولة الامارات العربية المتحدة، أطروحة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.



- عبد الحسين، ضحى هادي. (2022): فاعلية برنامج إرشادي بأسلوب دحض الافكار في خفض الأنانية اللاعقلانية لدى طالبات المرحلة الإعدادية, رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، العراق.
- لطفي، طلعت إبراهيم، الزيات، كمال عبد الحميد (1999) النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة-مصر.
- مُحَمَّد عادل عبدالله (2000): العلاج السلوكي المعرفي أسس وتطبيقات، الطبعة الأولى، دار الإرشاد، القاهرة.
- مجيد، سوسن شاكر (2013): الاختبارات النفسية (نماذج)، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
- المشاقبه، محمد أحمد خدام (2008) : مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي للمسترشدين والأخصائيين , ط1 , دار المناهج للنشر والتوزيع , المملكة العربية السعودية.
- Baumeister, R. F., & Leary, M. R. (1995)The need to belong: Desire for interpersonal attachments as a fundamental human motivation Psychological Bulletin, 117(3), 497–529<https://doi.org/10.1037/0033-2909.117.3.497>
- Borders: L.O & Drury: S.M (1992): Comprehensive School Counseling Programs: Are View For Policy Makers And practitioners: Journal Of Counseling And Development: No-4-USA: 1992 American Association For Counseling And Development.
- Creswell, J. W. (2012). Educational research: Planning, conducting, and evaluating quantitative and qualitative research (4th ed.).
- Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2018). Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches (5th ed.). Los Angeles, CA: SAGE Publications.
- David, D., Lynn, S. J., & Ellis, A. (Eds.). (2010). *Rational and irrational beliefs in human functioning and disturbances: Implications for research, theory and practice. Oxford University Press.



- Eble, R. L. (1972) Essentials of educational measurement gersey, enge wood cliffs prentice, all.
- Ellis & Dryden. W. (1987): The practice of Rational Emotive therapy, U.S.A, Springer publishing company.
- Ellis, A. (1995). Changing rational-emotive therapy (RET) to rational emotive behavior therapy (REBT). Journal of Rational-Emotive & Cognitive-Behavior Therapy, 13(1), 1–23
- Gollwitzer, P. M., & Wicklund, R. A. (1981). Symbolic self-completion. Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.
- Gopalan, M., Rosinger, K., & Ahn, J. B. (2020). Use of Quasi-Experimental Research Designs in Education Research: Growth, Promise, and Challenges. Review of Research in Education, 44(1),
- Komiya, N, Good, G.E & Sherrod, N.B (2000): Emotional Openness as A predictor Of College Students Attitudes toward Seeking Psychological Help, Journal of Counseling Psychology.
- Lange, M. D. (2015). Symbolic self-completion theory: The impact of a threat to self-definition. Northern Illinois University.
- Nunnally. J (1978): Psychometric Theory, McGraw-Hill, New York.
- Ordun, G., & Akün, F. A. (2017). Self-Actualization, Self-Efficacy and Emotional Intelligence of Undergraduate Students ResearchGate.
- Pusateri, P. (1976). A study of the relationships between self-actualization and self-definition. Loyola University Chicago.



- Wehner, C., Roemer, L., & Ziegler, M. (2018). Construct Validity. In V. Zeigler-Hill & T. K. Shackelford (Eds.), *Encyclopedia of Personality and Individual Differences*.
- Wehner, C., Roemer, L., & Ziegler, M. (2018). Construct validity. In V. Zeigler-Hill & T. K. Shackelford (Eds.), *Encyclopedia of personality and individual differences* (pp. 1-7). Cham, Switzerland: Springer International Publishing
- Wen, W. (2023). The impact of college experience on female students' selfperceived employability in STEM majors*. *Psychology (Frontiers)*,
- Wen, W., Ma, Z., Liu, Y., & Li, X. (2023). Perceived employability and college experiences among female university students in China: The mediating role of career adaptability. *Frontiers in Psychology*, 14, Article 1123456.
- Wicklund, R. A., & Gollwitzer, P. M. (1981). Symbolic Self-Completion: Why The Status of Women Is Not Ruled by Their Traditional Roles. *Journal of Personality and Social Psychology*, 41(5), 918–928.